

اسرائيل تتمدد، وأجهزتها في خدمة أنظمة التخلف والموت

بقلم: هشام زهران - تورنتو

باتت الأنظمة اللقيطة "آل سعود وآل النهيان" محكومة تماماً بأمر الحاكم العسكري الصهيوني الخفيّ في سفارات غير معلنة لـلآن لدرجة أن "تكنولوجيا الردع والتجسس" الصهيونية الأخطر عالمياً صارت في خدمة هذه الأنظمة "المسعورة" والتي تلهث وراء خنق شعوبها من جهة والعيث باستقرار شعوب مجاورة من جهة أخرى!!!

بحسب الوثائق التاريخية لحرب أكتوبر/1973 فإن رئيسة وزراء الكيان الصهيوني (جولدا مائير) وقفت بعد الحرب على شواطئ البحر الأحمر - سواحل مدينة ام الرشاش الفلسطينية المحتلة- واغمضت عينيها الأشبه بعيون الصندوق وقالت "إني أشم رائحة الأجداد في خيبر" !!

والبحر الأحمر مياه مشتركة بين فلسطين المحتلة وأرض نجد والحجاز ومصر...جميع العوازل تسقط تدريجياً في حضرة الثلاثي التافه "سي سي-بن شلومو- بن زايد شتاين"

الآن الكيان يزور د الانظمة اللقيطة بأحدث وسائل التجسس الالكتروني كما يزور دهم بمضادات خاصة للتقاط ذباب الحوثي الذي زلزل خيام العربان الرعاع.. وهذا مؤشر خطير لانقلاب معادلة الثقة في المنطقة، وأي ثقة أوثق من ان يقدم الكيان المعادي أهم أسلحته للأصدقاء الجدد القدامى على ما يبدو.

يحضر هنا مقال تم نشره في صحيفة عبرية بتاريخ 10 أكتوبر/تشرين ثانى 2018 بعنوان "هل قام الموساد بمساعدة السعودية بقتل الصحفي جمال خاشقجي بسبب توطّد علاقات تل أبيب والرياض؟"

وأكّدت القناة الصهيونية العاشرة في الفترة نفسها معلومات عن قيام رئيس "الموساد" بزيارة السعودية سراً في 2014 !!

وسبق ان أدلى في شهر حزيران (يونيو) من العام الجاري، رئيس "موساد" السابق الارهابي تامير باردو، بحديثٍ خاص لبرنامج التحقيقات الاستقصائي" (عوفدا)، في القناة الصهيونية الثانية ، قال فيه إن "موساد هو بمثابة عصابة تقوم بتنفيذ أعمال القتل في دولٍ عديدةٍ من العالم، بأوامر من المستوى السياسي" ، علمًا أن "الجهاز يتبع مُباشرةً لرئيس الوزراء الصهيوني، نتن- ياهو"

كما غرد على موقع "تويتر" مُحلّل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف" العبرية، يوسي ميلمان، المعروف بعلاقاته الوطيدة جدًا مع المؤسسة الأمنية في تل أبيب "إذْهَبْ يَأْمُلْ أَلا يَكُونْ هُنَاكَ أَيْ دورٌ للموساد في مساعدة السعودية في قتل الصحافي" المعارض جمال خاشقجي حتى ولو بشكلٍ غيرٍ مُباشرٍ".

وكشف ان (موساد) قدّم مساعدة للمغرب لتصفية المعارض المغربي البارز المهدى بن بركة عام 1965 في العاصمة الفرنسية، باريس، وسبق أن اعترف الكيان بشكلٍ رسميٍ من خلال الوزير السابق الارهابي رافي إيتان، الذي كان رئيس بعثة الموساد في أوروبا آنذاك.

الكيان الصهيوني الآن هو الرابع من حيث تصدير الأسلحة في العالم، أيًّا يسبق بريطانيا، وهو بذلك متورط في جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الانسان بشكل مباشر وربما هذا ما يفسر تغاضي وتباطؤ لجنة التحقيق الدولية في مقتل خاشقجي في تجريم نظام آل سعود...!!

الكيان الصهيوني يهدف من وراء بيع الأسلحة تحقيق الأرباح واحداث اشتراكات دبلوماسية مع أنظمة العالم الثالث اللقيطة وبحسب التقارير فإن 10% من تجارة السلاح في العالم يسيطر عليها الكيان، وهو يحصد أرباحًا ماليةً هائلةً من صفقات السلاح، وهو بذلك متورط مع أنظمة استبداديةٍ تنتهك

وكانت قالت صحيفة (معاريف) إن "مسؤولًا كبيرًا فيما يسمى وزارة الأمن الصهيونية أعلن أن" الكيان أصبح واحداً من أكبر عشر دول في العالم من حيث تصدير السلاح، مؤكداً أن" نحو 70 دولة من كل" القارات والمجتمعات السكانية، من ضمنهم تركيّا، تشتري السلاح الصهيوني.

وقال ضابط الجيش المتقاعد، الراها بي (إيلي شاحال) للصحيفة الصهيونية إن" جهاز الموساد تمكّن من تشكيل مجموعةٍ من الشبكات السرية تتولّى تسويق السلاح إلى أكثر من (50) دولة على رأسها أمريكا، التي تشتري عدّة أنواع من السلاح الصهيوني، وطبقاً لاتفاق الاستراتيجي المبرم بين تل أبيب وواشنطن.

هنا بالذات تسقط نظرية "المقيور" صانع السلام الوهمي أنور السادات في كتابه "البحث عن الذات" حين اعتقد ان الانفتاح على الكيان الصهيوني سيجعله يذوب في بحر من الامواج العربية...كان حماراً بما تعيّز، والاولى أن نؤلف كتاباً بعنوان..."بقعة الزيت" التي تتمدد على شواطئ العرب!

موعد معايا بالعذاب يا قلبي!